

٣. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب بلهلوء. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور نستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا - 00:00:00

عبده ورسوله ثم اما بعد وصلنا في هذا الكتاب الى المبحث الرابع العقيدة والفلسفة وعلم الكلام. قال المصنف رحمة الله المطلب الاول الفرق بين العقيدة الاسلامية والفلسفة وعلم الكلام. قال على الرغم من ان الموضوع الذي تعالجه الفلسفة - 00:00:18

هو الموضوع ذاته الذي يعالج الدين اذ يزعم الفلاسفة ان مباحثهم تهدف الى معرفة اصل الوجود وغايته.طبعا الفلسفة كلمة ليست عربية كلمة معربة معناها اليونانية حب الحكمة اول حكمة هكذا يعني يقولون - 00:00:41

الفيلسوف عندما هو المحب للحكمة قال اذ يزعم الفلاسفة. الفلاسفة يزعمون ان مباحثهم مباحث الفلسفة تهدف يعني هدفها معرفة اصل الوجود من خلق هذا الوجود والحكمة منه من الخلق اصل الوجود وغايته. يعني معرفة الخالق والغاية من الخلق الغاية الحكمة من الخلق - 00:01:02

ومعرفة السبيل الذي يحقق السعادة الانسانية عاجلا واجلا معرفة الطريق الذي يحقق ماذا؟ هذه السعادة عاجلا في الدنيا واجلا في الآخرة واذان هو موضوع علم الفلسفة. هذان هما موضوع علم الفلسفة بقسميهما. العلمي والعملي. وهم كذلك - 00:01:26

موضوع علم الدين اقول على الرغم من ذلك الى ان الاختلاف بين الدين والفلسفة اختلف كبير هما يختلفان في المصادر والمنابع يبين سيجمل الان الفروق ثم يشرحها. يعني الفروق التي تذكرها مجملة ثم سيشرح فرقا فرقا. الفرق الاول المصادر والمنابع. المصادر والمنابع نفس المعنى - 00:01:48

منبع الشيء اصله مصدره وفي المنهج والسبيل هذا الثاني والثالث في قوة التأثير والسيطرة. سيطر اي حكمة في قوة التأثير على قلوب الناس. في التأثير والسيطرة وفي الاسلوب وطريقة الاستدلال - 00:02:12

الاسلوب وطريقي الاستدلال اي طلب الدليل. وفي اثار كل منهما في اثار الاسلوب وفي اثار طريقة الاستدلال كما سنبين الان وسنحاول ان نبين ذلك كله حتى يزول هذا الخلط بين الدين والفلسفة. لأن كثيرا من الفلاسفة المعاصرین الذين يمجدون هذا العلم - 00:02:32

يخلطون بين الدين والفلسفة يقولون لا فرق بينهما. قال الفرق الاول في المصادر والمنابع. الفلسفة في كل صورها عمل انساني. يتحكم فيه كل ما في طبيعة الانسان من قيود وحدود ودرج بطبيه في الوصول الى المجهول. يعني هذا الكلام انا قلت لكم من فوائد الدرس ان هذا الكتاب يغلب عليه الطابع الانشائي. الطبع - 00:02:52

لكن سنشرح هذا الكلام سنشرح الفاظه يعني يقول الفلسفة في كل انواعها اي في كل صورها عمل انساني عمل بشري ليس من عند الله عز وجل. يتحكم فيه كل ما في طبيعة الانسان من قيود - 00:03:17

الانسان عندما يأتي بفكرة معينة ما الذي يحكم على هذه الفكرة؟ القيود جمع قيد ما يقيده من المجتمع والاعراف والعادات والتقاليد والحدود. نعم ودرج بطبيه في الوصول الى المجهول. معنى تدرج؟ يعني علم الانسان ينمو شيئا فشيئا. اما علم الله عز وجل علم كامل. فالوحي علم كامل - 00:03:32

من السماء الى الارض علم ماذا علم كامل لا يتدرج. نعم. قال جلوس. المجهول عكس المعلوم. يعني هو يتدرج شيئاً فشيئاً حتى يصل الى علم الغيب. ما هو المجهول؟ المجهول عن الانسان هو ماذا سيكون بعد الموت؟
لولا ان الله عز وجل اخبرنا بالوحى عن مصيرنا بعد - 00:03:52

وان الحكمة من خلقنا عن هذه الغيوب ما عرفنا ما عرفنا هذه الامور. صحيح؟ الفيلسوف يحاول بعقله ان يصل الى هذا يستحيل ان يصل الى هذا. يستحيل ان يصل الى هذا - 00:04:14

نعم ولذلك تجد ان الملل والاديان التي تؤمن بالمعاد ايمانها منقوص او ايمانها باطل. منهم من يؤمن بمعاد اخر. معاد الارواح لا معاد الاجساد. منهم مليء بتناسق الارواح. ان الروح عندما يموت الانسان تذهب الى جسد اخر - 00:04:24

نعم منهم من يقول انهم يكونون في في مكان يكونون لا حركة لهم. لا يلعبون ولا يعذبون. وهكذا يعني هذه كلها افكار لانها غير مبنية افكار باطلة لانها غير مبنية على العباد على وحي ليست مبنية على وحي - 00:04:41

وقابلية للتغير والتحول. يعني الفكر الانساني يقبل التغير والتحول. تراه الان يقول فكرة ثم بعد ذلك ماذا؟ يغير فكرته. هكذا اهل البدع حتى اهل البدع المنتجة من المتكلمين تراهم يغيرون ماذا؟ مذهبهم يغيرون مذهبهم. وتقل من بين الهدى والضلal. نعم -
00:04:56

واقتراب او ابعاد عن درجة الكمال. قد يكون قريب من الحق قريب من الكمال وقد يكون بعيداً جداً من الكمال ولذا فان اساطين الفلسفة. الاساطين يعني العلماء العلماء الكبار. علماء الفلسفة الكبار لم يستطعوا ان يتخلصوا من التأثير بالبيئة. فكانت تصوراته -
00:05:15

معتقداتهم فيها صدى كبير لما يحيط بهم. ما معنى هذا الكلام؟ يقول الفلاسفة الكبار لم يستطعوا ان يتخلصوا من التأثير بالبيئة التي يعيشون فيها بالمجتمع الذي يعيشون فيه. المجتمع الذي يعيشون فيه اثر تأثيراً كبيراً على التصورات - 00:05:32
المعتقلين نفس المعنى تصورات المعتقلات نفس المعنى نعم تجد هذه البيئة لها صدى كبير لما يحيط بها. صدى يعني تأثير لا تأثير كبير لما يحيط بهم قال ولنأخذ على مدارك مثلاً افلاطون. الذي يسمونه ابو الفلسفة هذا - 00:05:48
فانا اذا درسنا نتاجه وفيلسوف يوناني قبل الاسلام. فان اذا درسنا نتاجه ان فكره يعني رأيناه يردد الاساطير التي سالت في عصره الاساطير جمع اسطورة. والحديث الكاذب الذي لا اصل له - 00:06:05

التي سادت يعني انتشرت في زمنه بل انه ينشئ الاسطورة هو يمشي الى السؤال في القصة الكاذبة. ويضمونها افكاره ومعتقداته. يضمن هذه الفكرة ماذا؟ افكاره معتقداتي. نعم بل ان كثيراً من معتقداته وارائه هي اساطير في ذاتها. كثير من اراء افلاطون هي ماذا؟ هي في نفسها ماذا - 00:06:20

هي في نفسها. اساطير. نعم ليس عليها دليل. اسمع ما يقوله العقاد. العقاد هذا اديب مصري اسمه عباس محمود العقاد معاصر مات قريباً يعني منذ آن بضع عشرات من السنين. يقول واسمع ما يقول العقاد في افلاطون. غلت البيئة الوثنية افلاطون على تفكيره. يعني البيئة التي كان يشبهها وثنى - 00:06:46

ان الاصنام والتماثيل. هذه غلت على تفكيرهم. بحكم العادة وتواتر المحسوسات. ما معنى التواتر اي تتابع؟ التوتر المقصود بالتتابع والتتابع والمحسوسات يعني الاشياء المحسوسة التي يراها ويسمعها تؤثر على على فكرة على عقلي فادخل في عقidiتي ارباب وانصاف ارباب لا محل لها في ديانات التوحيد. يعني هو يعتقد ان الرب ليس واحد ابداً ارباب. هذا الله - 00:07:06

وانا نصفي الله انصاف ارباب نصف الله؟ نعم؟ وكل هذا ليس له مجال او ليس له مكان في ديانات التوحيد. ثم يعرض العقائد نظرية افلاطون في الوجود. العقاد عربة نظرية افلاطون في الوجود. تدليلاً على ما يقول. تدليلاً يعني دليلاً على ما يقول - 00:07:29
قال فالوجود في مذهب افلاطون طبقتان متقابلتان. طبقتان اي منزلتان متقابلتان. طبقة العقل المطلق وطبقة المادة الاولية او الهيولي. الهيولي هذا مصطلح عند الفلاسفة يقصدون لماذا اصل المادة؟ اصل المادة. والقدرة كلها من العقل المطلق. من هو العقل المطلق عند الفلاسفة؟ او العقل الفعال؟ الله. الله - 00:07:45

وصفة لله بما لا يجوز وصفه ان يقول الله العقل الفعال. او العقل المطلق. وطبقة المادة الاولية او الهيوني والقدرة كلها من العقل الفعال عندنا مادة وعندنا عقل. الله عز وجل تعالى الله عن هذا يصفون بها العقل ها آآ بعقله تعالى الله عن هذا جعل - 00:08:12 مادة مخلوقة جعل المادة هذه ماذا؟ جعل المادة هذه من الانسان من الحيوان منها الجن منها الارض منها السماء. قال والقدرة كلها من العقل والعجز كله من الهيول - 00:08:32

من المادة يعني وبين ذلك كائنات على درجات تعلو بمقدار ما تأخذ من العقل. كلما كان المخلوق اكمل عقلا كان اقرب الى الى العقل الفعال الى الله. وتسلل بمقدار ما تأخذه من الهيول. كلما كان المخلوق - 00:08:42 عقله اقل. يعني الجمام اعلى درجة من الحيوان اعلى درجة من الجمام. والانسان اعلى درجة من الحيوان لانه عنده عقل اكمل. واضح هذا؟ وتسلل بمقدار ما تأخذ من ربيولي. وهذه الكائنات المتوسطة - 00:08:58 بعضها ارباب. وبعضها انصاف ارباب وبعضها نفوس بشرية. لان الملائكة مثلا ستكون مدي انصاف ارباب عندهم. لانها اقرب آآ الى العقل الفعال لعب بعض البشر الاذكياء جدا لانهم يرون ان النبوة مكتسبة. او يمكن ان الانسان بعقله يصل الى العقل الفعال وينزل عليه الوحي. هكذا يقولون - 00:09:12

اللعبة بعضها نفوس بشرية قال والسبب الذي من اجله ارتضى افلاطون وجود تلك الارباب المتوسطة. كما يقول العقاد انه اراد ان يعلل بها ما في العالم من شر ونقص والم - 00:09:31

يعني ما الذي جعل افلاطون يقول هناك ارباب متوسطة ارباب كاملة وارباب ناقصة. انه يقول رب الكامل لا يخلق الشر هناك اشياء في العالم فيها شر وفيها نقص وفيها الم وفيها مرض. فان العقل المطلق كمال لا يحده الزمان والمكان. ولا يصدر عنه الا الخير والفضيلة - 00:09:46

فيقول الله لا يخلق الامراض والافات هذا باطل. لان الله عز وجل اذا خلق هذه الشرور هي في صورته اشار ولكن يتربط عليها ماذا؟ خير عظيم. من اطال الكلام في الحكمة من خلق الشر ابن القيم في الشفاء العليم. نعم. فالله عز - 00:10:06

لا يخلق شر محضا شر الخالصة بل يخلق شر وهذا الشر يتربط عليه ماذا؟ الخير كابليس. ابليس شر. الكفار شر. المرض شر. ولكن هذه الشرور ماذا يتربط عليها ماذا خير عظيم. ابليس يتربط عليه خير. ما هو؟ مجاهدته؟ الاستعاذه بالله منه؟ نعم. نعم - 00:10:23 نعم. الشهداء. الشهداء وغير ذلك آآ ان ابليس يكون له اولياء من الانس. فيقاتلهم المؤمنون فيتخد منكم شهداء. كما قال تعالى وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله ما اصابكم من القتل - 00:10:43

الله اذن فيه حتى لا يظن احد انه قد يحدث في كون الله ما لم يأذن فيه او لا ما لم يرده. تعالى الله عن هذا. القتل والجرح بالمؤمنين باذن الله. لماذا - 00:10:56

ويتخد منكم شهداء ولعلم الذين نافقوا وقيل لهم تعالى قاتلوا في سبيل الله مش كل هذه حكم. لو تأملت القرآن تجد فيه كل الاجيال الاجابات عن هذه الاسئلة لماذا خلق الله هذا - 00:11:06

فهو يقول يظن يعني ان العقل المطلق كمان لا يحضره zaman والمكان ولا يصدر عنه الا الخير والفضيلة. فهذه الارباب الوسطى الالهة الصغرى هذه هي التي تولت الخلق لتتوسطها بين يدي القادر ولبيولي العاجز. فجاء النقص والشر والالم من هذا التوسط بين الطرفين. انظر الى الفكرة الغبية هذا افلاطون الذي يقولون عنه يعني من اذكي الناس - 00:11:18

الفكرة الغبية دي الفكرة حتى بق لها كفار مكة. كفار مكة كما قالوا ان هناك ارباب متوسطة خلقت. هناك ارباب متوسطة تدعى. ويتوسل اليها ولكن يقول الله خلقه. ويقول الشر في العالم بسبب ماذا؟ ان نصف الله توسط بين الله الكامل وبين المادة التي هي الهيولي. فترتب - 00:11:43

على هذا ماذا؟ وجود خلق النقص او وجود شر ومن المعروف ايضا ان افلتون يؤمن بعقيدة تناسق الارواح. تناسق الارواح يعني ان الانسان عندما يموت روحه لا تتنقل الى ماذا - 00:12:03

الى جسد اخر هذه الفلسفة في مصادرهم. اذا مصدر الفلسفة الان ماذا؟ من الاساطير. خلاصة الكلام كله هذا يعني في جملة واحدة.

ان يعني احفظ هذه الفروق. المصدر الاول الفرق بين - 00:12:16

صفا والدين في الفارطة الطويلة التي قلناها ماذ؟ المصدر والمنابع. ما الفرق؟ الصيام تلخص ذلك في جملة واحدة؟ تلخص هذا في جملة واحدة. وهو ان الفلسفة مصدرها العقل البشري والاساطير والاكتاذيب والعادات التي في المجتمع. اما المصدر مصدر الوحي -

00:12:29

مصدر الدين فوق الوحي. قال اما العقيدة الاسلامية فهي وحي من الله. له كل ما للهيات من ثبات الحق الذي لا تبدل لكلماته هذا الوحي له كل مال الهيات. الهيات يعني ما توحيد الالوهية. افراد الله عز وجل بالعبادة. الله عز وجل - 00:12:46

الأمر بعبادته من ثبات الحق الذي لا تبدل لكلماته لا تغيير بخلاف الفلسفة هذه فلا تغيير حسب عقل الفيلسوف وتجدهم يختلفون فيما بينهم في كثير من الامور حتى الفلاسفة الذين ينتسبون للإسلام كابن سينا والفرابي هؤلاء الكفار زنادقة - 00:13:10

هادا لاعب كفره قد يكون اشد من كفر الملاحدة. انه يمكن مثلاً البعث. يقول الرسل يكذبون للمصلحة الرسل يكذبون للمصلحة. لو رسالة اسمها الرسالة الاضحوية في في انكار البعث. ويقول ان البعث هذا مثال. الرسل ضربته حتى يتناصف الناس فيما بينهم -

00:13:30

يعني حتى لا يظلم الناس بعضهم بعضاً لولا ان الرسل قالت ان هناك جنة ونار وهناك بعث لاقل القوي الضعيف. فيقول هذا الكذب كذا للمصلحة. فيمكننا البعث. ها اليهود والنصارى لم ينكروا البعث كما انكره ابن سينا - 00:13:48

ويقولون البعث هذا بعث مجاني ليس حقيقي اما العقيدة الاسلامية فهي واحد من الله له كل مال الهيات من ثبات الحق الذي لا تنزيل لكلماته وصرامة الصدق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. الصلاة بقى قوة. قوة الصدق - 00:14:01

قوة الصدق الذي يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. نعم. من بين يديه ومن خلفه يعني لا من امامه ولا من من خلفه ثم وفوق ذلك منحة الوحي يعني منحة هدية من العطية من اعظم النعم التي اعطتها الله لعباده بعد خلقهم نعمة الوحي. تصل الى حاملها -

00:14:16

وسفرائها عفوا بلا كدح ولا نصب يعني الله يعطي الوحي للناس بدون ماذا؟ عفوا يعني هدية. بدون تعب بدون بدون كدح بلا كدح ولا نصب. الكدح يا ايها الناس انك كادح الى ربك. كدحا. الكدح هو التعب. بلا كدح ولا نصب. نفس المعنى. الكدح والنصب -

00:14:36

يعني وتغمرهم بنورها في فترات خاطفة كلمح البصر او هو اقرب. يعني الوحي يغمر يعني يغطي الله بنوره. نعم وكذلك احبي اليك روحًا من امرنا. سمي الله الوحي روحًا وسماه نورًا. نعم فيه ود فيه هدى ونور - 00:14:58

يغطيها الوحي يغطي الناس بنوره في فترات خاطفة. كلمح البصر او هو اقرب. ما معنى ماذا يقصد يعني؟ الوحي كالبرق البرق هذا عندما يضيء يضيء المكان كله في لحظة. لا يحتاج الى تدريج بخلاف افكار البشر تحتاج الى ماذا؟ تدريج. ويقول الوحي - 00:15:18

نوره كامل لا يحتاج الى لا يضيء شيئاً. لا يضيء شيئاً شيئاً. انما ماذا؟ يغمر الناس كلهم بنور مرة واحدة اذا الفرق الاول المصادر او المنابع نفس المعنى الفرق الثاني المنهج والسبيل - 00:15:37

يختلف المنهج الفلسفي عن المنهج الاسلامي في خط سير كل منهما. بداية ونهاية خط السيد طريق. طريق الفلسفة غير طريق الاسلام فالفلسفة كثير منهم يبدأون بدراسة النفس الانسانية ويجعلونها الاصل الذي يبنون عليه ويفروعون عنه. فتكلموا في ادراكم للعلم وانه طارت يكون بالحس وثارة يكون بالعقل - 00:15:55

وثارة مد بهما. الفلسفة عندما يبدأون من ماذا؟ من التفكير في النفس. الانسانية وكيف تكتسب العلم. ثم بعد ذلك يفرعون عنه يفرعون يذكرون الفروع عنه فتكلموا في ادراك العلم انه طالب يكون بالحس وثارة ان يكون بالعقل وثارة ان يكون بهما معاً وجعل العلوم الحسية والبدائية ونحوها العلم - 00:16:23

الذى لا يحتاج الى مقدمات لا يحتاج الى دليل يعني مثلاً اذا قلت لك النار حارة والثلج بارد هذا علم بدني لا يحتاج الى نظر الحلم البدني الذي يدرك بالبدئه اي بالعقل لا يحتاج الى دليل - 00:16:43

للعلوم الحسية والبديهية ونحوها هي الاصل الذي لا يحصل علم الا بها ما معنى هذا يعني؟ يعني عندهم لا يثبت شيء الا المحسوس. يعني لا تخبرني عنه الغيب. باي دليل؟ كل - 00:16:56

الادلة عندنا لابد ان تكون ادلة ائمة حسية بالحواس الخمس تراها تسمعها او بديهية عقلية لا تقبل لا تقبل الجدال نعم وهذا بطبع. اما عندنا نحن في في الاسلام في الشرع الالهي. الادلة لا لا يشترط ان تكون حسية او بديهية. حتى انت في الواقع - 00:17:15 تؤمن باشياء كثيرة ليست حسية وليس بديهية اشياء كثيرة. تؤمن مثلا ان هناك ان تؤمن مثلما ان هناك عقلا وانت لا ترى هذا العقل. نعم تؤمن مثلا ان هناك هدف يلزم - 00:17:35

هناك كبرى كهرباء وانت لا ترى هذه الكهرباء. فانت تؤمن بكثير من الغبيات فلا يشترط في العلم ماذا؟ ان يكون العلم حسيا او بديهيا. هم يقولون ثم زعموا انهم يدركون بذلك الامور القريبة منهم. من الامور الطبيعية والحسابية والاخلاق - 00:17:50 من الامور الطبيعية والحسابية والاخلاق فجعلوا هذه الثالثة هي الاصول التي يبنون عليها سائر العلوم. الامور الطبيعية الاخلاق يعني. الطبع ما الفرق بين امور طبيعية والاخلاق هو الفطرة التي فطر عليها الانسان. الخلق التي تكتسب. يعني لك اخلاق جبلية مثل الخوف. هذا خلق جبلي. موجودين عند كل الناس. ولك اخلاق مكتسبة - 00:18:07

مثل الصبر مثلا قد يكتسب الصبر نعم والامور الطبيعية والحسابية التي تتعلق بالحساب فجعلوا هذه الثالثة هي الاصول التي يبنون عليها سائر العلوم. باقي العلوم. ولهذا يمثلون ذلك في اصول علم الكلام. بان الواحد نصف الاثنين. هذا امر بدهي. ان الواحد نصف - 00:18:28

امر بدني يحتاج الى دليل. وان الجسم الواحد لا يكون بمكانين. هذا امر بدهي. وان الضدين كالسود والبياض لا يجتمعان. كل هذه امور بديهية واضحة. صحيح؟ لا تحتاج الى دليل - 00:18:49

كثير من هؤلاء لا يجعلون الاخلاق مثل العدل والوفة لا الوصول بل من الفروع التي تفتقر الى دليل. اما نحن عندنا عندها الفطرة في الاسلام وهذا من اكبر الادلة الدليل الفطري. هناك ادلة كثيرة على وجود الله يذكرها اهل العلم منها الدليل الفطري. الدليل الفطري ان الانسان - 00:18:59

طبيعي نعم يحب العدل ويكره الظلم. طب ما الذي جعله يحب العبد ويكره الظلم؟ اللهم فطره على هذا. حتى ان كان فاجرا. يعرف ان العدل خير وان الظلم شر. نعم؟ هم يقولون العدل - 00:19:19

والوفة لعفاف يعني عدم الزنا لا يجعلون هذا من الاصول. بل من الفروع التي تحتاج الى دليل. اما اهل السنة يجعلون هذا من الاصول ان اهل السنة يقولون بماذا؟ لان العقل يثبت الحسنى - 00:19:30

قبحة للاشياء قبل ورود الشرع. قبل ورود الشرع العقل يثبت ان العدل حسن. وان الظلم قبيح. آآ ان السرقة قبيحة. ها وان ممدوح واضح؟ العقل يثبت هذه الاشياء قبل ورود الشرع. لكنه اليهود بتلاقي احكاما. الاحكام تؤخذ من ماذا - 00:19:44 تؤخذ من الشرع هذا مذهب اهل السنة في مسألة الحسن والقبح العقلي. خلافا للاشاعرة والمعتزلة. نعم؟ وهذا ليس ليس هذا الموضوع لكن هو يقول كثير من هؤلاء لا يجعلون الاخلاق مثل العدل والوفة من الاصول بل من الفروع التي تحتاج الى دليل تفتقر يعني تحتاجه - 00:20:02

قال كثير من المصنفين في الفلسفة يبدأ بالمنطق يبدأ بماذا بالمنطق ثم الطبيعى والرياضي ثم ينتقل الى العلم الالهي. نعم علم المنطق؟ علم الذي اه يستخدمه الفلاسفة اثبات مقدمات للوصول - 00:20:21

الى نتائج وتجد المصنفين في الكلام يبدأون بمقدماتي في الكلام في النظر والعلم والدليل ومن جنس المنطق. ثم ينتقلون الى حدوث العالم واثبات محدثه. منهم من ينتقل الى تقسيم المعلومات الى الموجود والمعدوم واقسامه كما يفعله الفيلسوف في اول العلم الالهي. معنى هذا الكلام قال وتجد المصنفين في الكلام يبدأون في علم الكلام يعني - 00:20:38

يبدأون بمقدماتي في الكلام. في النظر والعلم والدليل نعم النظر هو البحث عن الدليل. يعني مثلا المتكلمون كالاشاعرة يقول الاول واجب على المكلف هو النظر. او الشك او القصد الى النظر ثلاثة - 00:21:00

النظر بمعنى النظر في ماذ؟ النظر في الدليل على وجود الله. او الشك. هذا قول اخر عندهم. لابد ان يشك في وجود الله ثم يبحث عن الدليل على وجوده. او القصد الى النظر. نعم القصد الى - [00:21:16](#)

عن ارادة النظر. هذا هم يعني اضعوا اعمارهم واقاتاهم وكتاباتهم في اثبات امر الله يحتاج الى اثبات. وهو وجود الخالق سبحانه وتعالى قال ومن جنس المنطق ثم ينتقلون الى حدوث العالم. وبيات المحدث. يثبتون ان هذا العالم حادث - [00:21:27](#) وان المحدث هو الذي خلقه والمحدث هو الله عز وجل عندهم كل هذا ما الذي الجاهم اليه؟ ما الذي اضطرهم الى هذا؟ الذي اضطر علماء الكلام المسلمين الى هذا؟ انهم ظنوا ان القرآن ليس فيه ادلة ماذ - [00:21:44](#)

عقليا على اثبات اصول التوحيد وهذا هذا الظن باطل ومنهم من ينتقل من تقسيم المعلومات الى الموجود والمعدوم واقسامه كما يفعله الفيلسوف في اول علم نهي. قال اغلبية الفلاسفة يتتوسعون. سنتجاوز هذا الكلام سريعا يعني. قال غالبية الفلاسفة - [00:21:59](#) يتتوسعون في الامور الطبيعية. ثم يصعدون الى الافلاك واحوالها. يعني يتكلمون في الامور الطبيعية الاخلاق التي جبل الناس عليها ثم يصعدون الى الافلاك واحوالها. يتكلمون عن علم النجوم. ثم المتأملون منهم يصعدون الى واجب الوجود. المتأملون للفلاسفة الالهيين. الذين يقولون بوجود - [00:22:13](#)

يتكلمون عن الواجب بالوجود واجب الوجود هدى الله عز وجل والى العقول والنفوس. ومنهم من يثبت واجب الوجود ابتداء. من جهة ان الوجود لا بد له من واجب ماذ؟ واجب الوجود ابتداء لان الوجود لا بد له من واجب. واجب من وجود خالق. اما الغاية التي يرمي اليها المتكلمون بفضل اليها المتكلمون. الذين - [00:22:32](#)

التوحيد في كتب الكلام والنظر هي اثبات وحدانية الخالق وانه لا شريك له ويظنون ان هذا والمراد بـ لا اله الا الله. يعني متكلمون انهم يفسرون لا اله الا الله بماذا - [00:22:52](#)

ما تفسير لا اله الا الله عنده؟ لا خالق الا الله. لا خالق الا الله. اما اهل السنة لا معبود الا الله. هذا من منهج الفلسفـي الكلامي يشغل الباحث والناظر فيه في قضـايا ينـقضـي العـمر ولا يـنتـهي من بـعـضـها - [00:23:06](#)

بل ان الذي يحصله منها ينطوي على شبهـاتـ. تجعلـ اليـقـينـ غـيرـ مـوـجـودـ كـمـاـ قـالـ بـعـضـهـ وـمـاـ اـسـتـفـدـنـاـ مـنـ مـنـ بـحـثـنـاـ طـوـلـ عمرـنـاـ الاـ قـيـلـ وـقـالـوـاـ اـنـاـ وـقـعـنـاـ فـيـ الشـبـهـاتـ. حتـىـ قـالـ هـذـاـ الرـازـيـ قـبـلـ اـنـ يـمـوـتـ وـلـدـتـ اـنـيـ لـوـ مـتـ عـلـىـ عـقـيـدـةـ عـجـائـزـ. نـسـاءـ نـيـساـبـورـ. يـعـنـيـ يـصـبـحـ حـقـيـقـةـ عـامـيـ اـفـضـلـ مـنـهـ. لـاـنـهـ وـقـعـ فـيـ - [00:23:23](#)

في وساوس او شكوك يصاب الباحث بالحيرة والشك. اما المنهج القرآني فانه يجعل فاتحة دعوته اول دعوته ودعوة الرسـلـ جـمـيـعاـ الدـعـوـةـ إـلـىـ عـبـادـةـ اللهـ وـحـدـهـ كـمـاـ اـرـسـلـنـاـ مـنـ قـبـلـكـ مـنـ رـسـوـلـ الاـ نـوـحـيـ اـلـيـهـ اـنـهـ لـاـ الهـ الاـ اـنـاـ فـاعـبـدـوـنـ. هـذـاـ اـوـلـ وـاجـبـ اـرـسـلـ اللهـ بـهـ الرـسـلـ الدـعـوـةـ لـعـبـادـةـ اللهـ وـحـدـهـ. وـكـلـ رـسـوـلـ كـانـ يـطـالـبـ قـوـمـهـ - [00:23:45](#)

او في اول الامر بـانـ يـعـبـدـوـ اللهـ وـحـدـهـ. اـعـبـدـوـ اللهـ مـاـ لـكـ مـنـ الـهـ غـيرـهـ يـطـالـبـ بـعـبـادـتـهـ بـالـقـلـبـ وـالـلـسـانـ وـعـبـادـتـهـ بـالـجـوـارـ وـعـبـادـةـ اللهـ مـتـضـمـنـةـ لـمـعـرـفـتـهـ وـذـكـرـهـ اوـ عـبـادـةـ اللهـ مـتـضـمـنـةـ - [00:24:09](#)

لمعرفته وذكره واصـلـ الـعـلـمـ عـنـهـمـ عـنـ اـهـلـ السـنـةـ هـوـ الـعـلـمـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ لـلـحـسـ وـالـبـدـيـهـيـاتـ فـالـلـهـ هـوـ الـاـوـلـ الـذـيـ خـلـقـ الـكـائـنـاتـ وـالـاـخـرـ الـذـيـ اـلـيـهـ تـصـيـرـ الـحـادـثـاتـ. كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـانـ الـىـ رـبـكـ الـمـنـتـهـىـ. هـوـ الـاـوـلـ وـالـاـخـرـ وـالـظـاهـرـ وـالـبـاطـنـ. تـصـيـرـ الـحـادـثـاتـ كـلـ - [00:24:24](#)

التفـلـةـ وـالـتـصـيـرـ إـلـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. فـهـوـ الـاـصـلـ الـجـامـعـ وـالـعـلـمـ بـهـ اـصـلـ كـلـ عـلـمـ وـجـامـعـهـ وـذـكـرـهـ اـصـلـ كـلـ ذـكـرـهـ وـجـامـعـهـ. وـالـعـلـمـ لـهـ اـصـلـ كـلـ عـلـمـ وـجـامـعـهـ - [00:24:47](#)

وـمـنـ الـعـلـمـ بـهـ مـنـ الـعـلـمـ بـالـلـهـ يـعـنـيـ تـتـشـعـبـ يـعـنـيـ تـتـفـرـعـ اـنـوـاعـ الـعـلـمـ. وـمـنـ عـبـادـتـهـ وـقـصـدـهـ تـتـشـعـبـ وـجـوهـ الـمـقـاصـدـ الـصـالـحةـ يـتـشـعـبـ كـلـهاـ تـتـفـرـعـ اـنـوـاعـ الـمـقـاصـدـ الـصـالـحةـ. فـكـلـ قـصـدـ صـالـحـ اـنـمـاـ هـوـ نـاتـجـ عـنـ الـعـلـمـ بـالـلـهـ - [00:25:05](#)

نعمـ وـالـقـلـبـ بـعـبـادـتـهـ وـالـاسـتـعـانـةـ بـهـ. مـعـتـصـمـ مـسـتـمـسـكـ قـدـ لـجـأـ إـلـىـ رـكـنـ وـثـيقـ. الـقـلـبـ بـعـبـادـةـ اللهـ وـالـاسـتـعـانـةـ بـالـلـهـ مـعـتـصـمـ مـسـتـمـسـكـ قـدـ لـجـأـ ايـ اـعـتـمـدـ عـلـىـ رـكـنـ وـثـيقـ وـاعـتـصـمـ بـالـدـلـيـلـ الـهـادـيـ وـالـبـرـهـانـ الـوـثـيقـ. اـعـتـصـمـ تـمـسـكـ بـالـدـلـيـلـ الـهـادـيـ وـالـبـرـهـانـ الـقـويـ. فـلـاـ يـزالـ اـمـاـ فـيـ

ايمان واما في السلامه عن الجهل والكفران. يعني الايمان في القلب اما ان يزيد بسبب النظر في الادلة الشرعية واما ان يكون معصوما من الجهل والكفران. فالعلم بالله اعظم سبيل لمعرفة الله. ومعرفة الله ومعرفة الحياة والاشياء - 00:25:52

ومعرفة النفس الانسانية الذي يريد ان يعرف خلقه لماذا خلقه الله؟ الولد يعرف طبيعة النفس الا يعلم من خلقه وهو اللطيف الخبير؟ الا يعلم من خلق هو اللطيف الخبير. لعنى الله عز وجل هو الذي يعلم. سبحانه وتعالى وغیره لا يعلم. هو الذي يعلم الذي خلقه سبحانه وتعالى ويعلم طبيعته. فالله عز وجل هو الذي اخبرنا - 00:26:12

طبيعة النفس الانسانية. يقول ابن ابي حاتم عرفنا كل شيء بالله. كلام المقوله العظيمة. عرفنا كل شيء بالله يعني من عرف الله عرف كل شيء الوزير ابن عباس بما عرفت ربك قال من طلب دينه بالقياس - 00:26:32

لم يزل دهره في التباس التباس يعني شكل. بالقياس يعني بالعقل. يعني من طلب دينه بالعقل سيظل طول عمره ماذا في شك ظاهرا في الاعوجاج. ما معنى ظعن؟ ظعن اي سافر. انتقل. مشى. يعني ماشيا في الاعوجاج. الاعوجاج يعني ماذا - 00:26:48

عكس الاستقامة يود عكس استقر زائرا اي ضالا عن المنهج اعرفه بما عرف به نفسه واصفه بما وصف به نفسه اخبر النبي صلى الله عليه وسلم معاذ حين ارسله الى اليمان للدعوة الى الله تعالى انه سيقدم على قوم اهل كتابه - 00:27:08

واوصاه ان يكون اول ما يدعوه اليه عبادة الله. قال اول ما تدعوه فليكن اول ما تدعوه اليه. نعم ان يشهدوا ان لا اله الا الله. فاذا عرفوا ذلك كيف يدعوه الى الفرائض ولم يأمره صلى الله عليه وسلم ان يدعوه اولا الى الشك. او النظر او القصد الى النظر. هذه ثلاثة اقوال يأتي عندها الاشاعرة. الشك او النظر او القصد - 00:27:31

كما هي طريقة بعض المتكلمين. يعني لم يقل لهم فليكن اول ما تدعوه اليه الشك في وجود الله ولكن اول ما تدعوه اليه النظر. انما قال فليكن اول ما تدعوه اليه ان يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:27:51

اذا طلع البخاري كتابه بالاصل الذي يقوم عليه العلم والايام الا وهو الوحي. وهذا من حسن ترتيب البخاري عجيب ترتيبه اللي صحيح فعقد كتابا عنونه باب بدأ نزول الوحي. لأن هذا هو الاصل. الذي يقوم عليه العلم والايام. فاخبر عن صفة نزول - 00:28:05

العلم والايام على الرسول صلى الله عليه وسلم اولا ثم اتبعه بكتاب الايمان الذي هو الاقرار بما جاء به الوحي ثم بكتاب العلم الذي هو معرفة ما جاء به. فرتبه الترتيب الحقيقي الذي يدل على علمه وحكمته رحمة الله. يعني بدأ بالكتاب بدء الوحي - 00:28:24

لعب فاذا بدأ الوحي ادى به هذا الى ماذا الى الايمان؟ نعم واذا امن سعي الامان الى تحصيل العلم الذي ينفعه وهو معرفة ما جاء به النبي اذا مات بالنبي عليه الصلاة - 00:28:43

لابد ان تحصل العلم الذي تأهّب الى انك امدت به فانت تريدين ان تعرف ما هي الرسالة التي جاء بها. والله عندما يبعث الناس لا يسألهم عن العلوم الحسية والبداهية والمنطق والطبع. الله لا يسألك عن علمي حساب - 00:28:58

اوغرى بذلك القرآن ليس كتاب علوم يعني. يعني بعض الناس يحاول ان يجعل او يتلام حساب. هم. بعض الناس يدعي انه القرآن في اعجاز عددي يقول لك مثلا كلمة يوم جاءت في القرآن ثلاث مئة وستين مرة وكلمة شهر اثنا عشر رمضان. هذا اولا هذا احصائيات غير صحيحة احصاء - 00:29:14

وغير صحيح هذا اولا وفيه تكفل ثانيا هذا ليس من وجود انجاز اصلا لان القرآن ليس كتاب حساب قد يقال هذه لطائف لكن ليست اعجازا ان القرآن ليس كتاب حساب - 00:29:34

حتى في جانب الاعجاز العلمي هناك ضوابط يتكلم عليها بعض اهل العلم وكتبوا فيها كتب يعني الشيخ مصعد الطيار كتب كتابا في الاعجاز العلمي الى اين؟ ضوابط الاعجاز العلمي حتى الاعجاز العلمي له ضوابط - 00:29:46

تفوت كثيرا من تكلم في في آآتفوت كثيرا من الناس الذين تكلموا في هذا الباب باب الاعجاز العلمي في القرآن ليس كتاب علوم كتاب آآلكه كتابه هداية كتابه في الاصل انه كتاب هداية وكل هذه الاشياء فيه تابعة لم تقصد بالاصل. قال والله عندما يبعث الناس لا يسألهم مدلول حسي - 00:29:59

او البديهية والمنطق والطبع بل يسألهم عن استجابتهم للرسل. قال تعالى كلما أقي فيها فوج فيها في جهنم فوجي يا جماعة. سألهم فتوى لم يأتكم نذير. اول شيء يسأل الله الخزنة. الخزنة حزنة جهنم اعاذنا الله منها. المم يأتكم نذير اي رسول؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير. فكذبنا وقلنا ما - [00:30:19](#)

الله من شيء ان انت لا في ضلال كبير. وقالوا لو كنا نسمع ونعقل ما كنا في اصحاب السعير فاعترفوا بذنبهم فسحقا اي بعدها لاصحاب السعير. فاول ما يسأل انه الناس في النار ماذا علمتم المرسلين؟ ويوم يناديهم فيقول ماذا اجبتم المرسلين؟ يا بني ادم لم يأتكم رسول منكم يقصون عليكم اياته - [00:30:39](#)

ايات في هذا كثيرة والجنة لا تقوم على الناس الا ببعثة الرسل. وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا. وكما ان الدعوة الى عبادة الله هي نقطة البداية في المنهاج القرآني - [00:30:59](#)

ومعرفة الله هي الاصل الذي تتفرع عنه العلوم فان نقطة النهاية ايضا عبادة الله المتضمنة معرفته وتوحيده اما مجرد الاقرار بوحدانية الخالق وافراد الصانع التي هي نهاية مطلوب علماء الكلام فانها على الرغم من اهميتها جزئية - [00:31:14](#) من المنهج القرآني. يعني الاقرار بوحدانية الخالق الاقامة بتوحيد الربوبية يعني. الاقرار بتوحيد الربوبية. هل هو غاية في القرآن؟ ام جزئية؟ جزئية. الله عز وجل ما بعث الرسل للدعوة الى توحيد الربوبية لما بعثهم للدعوة الى توحيد الالوهية. ليكفي مجرد الاقرار بها مجرد الاقرار بالربوبية لا يكفي. ولذا لم تنفع المشركين الذين - [00:31:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم مع اقرارهم بذلك. كفار مكة كانوا يقررون بتوحيد الربوبية. ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم - [00:31:56](#)

قولوا لنا الله اما الفلاسفة الذين بحثوا في العقول والذئون وهم يخبطون في هذا المجال خطأ لا قرار له. هذا تعبير. خطأ يعني ضل ضبط خطأ يعني ضل. يعني يضلون في هذا المجال ضللا لا نهاية له. لا قرار له لا نهاية له - [00:32:06](#) وحسبك دليلا يعني يكفيك دليلا على ذلك ان التقدم العلمي الهائل في هذا العصر لم يكشف لنا حقيقة النفس الانسانية حتى الان لم يعرفوا حقيقة النفس الانسانية ولقد بذل الجنس البشري مجهودا جبارا جهدا كبيرا لكي يعرف نفسه. ولكن على الرغم من اتنا نملك كنزا من الملاحظات - [00:32:28](#)

التي كدسها الفلسفه. كدس الشيء وضعه فوق بعضه. تمام؟ حتى اصبح كثيرا جدا. التي كدسها الفلسفه. والعلماء والشعراء وكبار الروحانيين في جميع الازمان الا اتنا استطعنا ان نفهم جوانب معينة فقط من انفسنا - [00:32:50](#)

انتا لا نفهم الانسان ككل. اتنا نعرفه على انه مكون من اجزاء مختلفة. وحتى هذه الاجزاء ابتدعتها وسائلنا. فكل واحد منا مكون من موكب اي جماعة من الاشباح تسير في وسطها حقيقة مجهولة. يعني يقول هذا الكلام المقصود منه - [00:33:08](#)

لا نقف امامه كثيرا. المقصود منه ماذا؟ المقصود منه انه يقول ان العلم مهما تقدم العلم. لا يعرف ماذا لا يعرف حقيقة النفس الانسانية. نعم. وواقع الامر ان جهالانا مطبق. جهل شديد. فاغلب الاسئلة التي - [00:33:25](#)

يلقيها على انفسهم اولئك الذين يدرسون الجنس البشري تظل بلا جواب. هم؟ يسألون اسئلة تظل وتبقى بلا جواب لان هناك مناطق لان هناك مناطق غير محدودة في دنيانا الباطنة ما زالت غير معروفة. يعني انا مثلا لا هل يستطيع اعطيك مثال يعني عمل حتى اخرج من هذا الكلام الانشائي؟ الذي اقصده - [00:33:47](#)

يمثل عليه يعني آآ هو يقول يعني ان كثيرا من الامور التي في نفس الانسان لا يعرفها الان الرؤيا والاحلام. الانسان عندما ينام يرى رؤى وتحتحقق قد تتحقق كما كما رأيت حتى لو كان هذا موجود في الكفار. يعني الرؤيا الصادقة ليست للمسلمين فقط. قد يرى بعض الكفار رؤيا وتحتحقق. قالوا يا ملك في زمن يوسف عليه السلام - [00:34:11](#)

هذه الرؤية هل يستطيع العلم انا ان يفسرها لنا؟ لا يستطيع. كيف يرى الانسان في نفسه في نومه رؤيا فتحل حقيقتك كما كما رأها. او كيف يرى في نومه انه مثلا شرب شرابا حلو؟ فيستيقظ ويشعر بطعم الشراب في فمه. لا يستطيع العلم ان يفسر هذه الامور. نعم - [00:34:31](#)

فإذا كان الإنسان يجهل أمر نفسه فكيف يعرف ذات الخالق؟ كأن الله يريد أن يشير لنا بهذه بهذه الأشياء إلى أن الإنسان علم قليل وما اوتitem من العلم الا قليل. هو يسألني يقول لك عن الروح قل الروح من امر ربي. روحك التي بين جنبيك لا تعرف حقيقتها. ولن يعرف أحد حقيقتها. نعم - 00:34:49

وما اوتitem من العلم الا قليلا. لماذا يموت الإنسان؟ لا يعرفون لماذا يموت المثقلون سببا عرب والعرض هذا ليس هو الحقيقى لماذا توقف قلبه؟ يقول توقف قلبه اصيب بمرض كذا وكذا. طب لماذا مات؟ ما الذي جعله يموت؟ نعم - 00:35:08

قال اذا كانت هذه هي المعرفة التي بلغتها الابحاث في القرن العشرين فكيف تجعل النفس الانسانية هذا هي الاصل الذي يتفرع عنه مختلف العلوم. اذا كانت نفسك مجهولة. فكيف تجعل المجهولة اصلا تتفرع عنه العلوم؟ عليك ان تجعل الله عز وجل هو الاصل الذي تتفرق - 00:35:25

طبعا والعلوم. اما المعرفة بما وراء الطبيعة فان الفلسفه ضلت فيها ضاللا ابعد وابين. بما وراء الطبيعة ان اليوم الاخر الغيب الغيبي الفلسفه ضلت فيه. الفلسفه ضلت في معرفة حقيقة النفس - 00:35:42

فمن باب اولى انها ضلت في معرفة ماذا؟ الغيب الفرق الثالث. نعم. اظهر. ابعد وابين يعني اظهر. ابين اسم تفضيلي بمعنى اظهر. ابعد واظهر. الفرق الثالث بين الفلسفه والدين قوة التأثير. قال العقيدة تمتاز بسلطان قوي قادر على نفوس معتقداتها - 00:35:56 وليس للفلسفه ان تطمح الى نيل هذه الميزة. طمح اي تطلع اراد. يعني الفلسفه لا يمكن ان تصل الى هذه الميزة هذه الفائدة وهي ماذا؟ قوة التأثير على القلوب حتى الذي يؤمن بعقيدة باطلة. عقيدة باطلة عقيدة النصارى عقيدة اليهود. عنده سلطان العقيدة دي لها سلطان على القلب. لكن الفلسفه - 00:36:19

الانتاج العقلي نتاج بشري ليس لها سلطان على القوة ليس لها حكم على القلوب. يعني الذي يؤمن بشيء او يؤمن بالله حتى لو كان لها باطلنا يخاف منه في الغيب. صح - 00:36:39

له سلطان على قلبه. اما الفلسفه ليس لها سلطان على القلوب والا لجاوزت قدرها وتناقضت في نفسها والسبب في ذلك ان الفلسفه تبحث عن المعرفة والحقيقة بقدر الطاقة البشرية ثم تعرض ما تظفر به في جوانب تلك الحقيقة. تظفر اي تفوق - 00:36:49

بي في جوانب تلك الحقيقة او في جوانب تلك الحقيقة. والفيلسوف هو اول من يعرف قصور العقل البشري. وقصور كل ما هو انساني عن درجة الكمال ولذلك كان التسامح والتواضع العلمي من اظهر خصائصه. من اظهر خصائص الفيلسوف - 00:37:08

خلاصة الكلام يريد ان يقول ان الفلسفه لا يستطيعون ان يقولوا ان الفلسفه تحكم على عقول البشر او على قلوبهم لأنهم يعرفون ان علمهم ماذا؟ علمهم قليل جدا وعقلهم قاصر. ولذلك قال آآ سocrates - 00:37:26

يقول الشيء الذي لا يزال اعلمه جيدا هو ابني لست اعلم شيئا. الشيء الذي انا متأكد منه ابني جاي اي شيء اخر انا لست متأكدا من علمه. لماذا؟ لأن علمهم كان من العقل ليس من الوحي. فهمتم عبارته؟ فالشيء الذي لا ازال اعلمه جيدا - 00:37:39

هو قال لي لا اعلم اما اي شيء اخر انا اعلمه فلا اشك فيه. لانه ليس مبنيا على آآ على الادللة القطعية. قال هذا صاحب العقيدة فيرى ان عقidiته التي يحملها مستمرة - 00:37:57

من العالم من العالم بسر الوجود من الله عز وجل الذي احاط بكل شيء علما فهی تمثل الحقيقة بلا غيش. بلا غيش. يعني بلا آآ بلا خفاء. الغيش هو الخفاء. هم. حقيقة بلا خفاء - 00:38:10

بطبيعتها ملزمة. هي ماذا؟ العقيدة ملزمة تتقاضى صاحبها الخضوع والتسليم. يعني تطلب من صاحبها ماذا؟ تطلب الخضوع والتسليم. لا تقبل منه في حكمها جدالا ولا مناقضة هل معنى ذلك انها ليست عقيدة عقلية؟ ان كمل العقيدة الاسلامية الصحيحة. هي عقيدة عقلية نقلية - 00:38:24

نعم عقيدة عقلية تخاطب العقل. نعم وتخاطب القلب لا تقبل منه في حكمها جدالا ولا مناقضة بل لا تبيح له في نفسها بحثا ولا تردد. تردد يعني التردد يعني شك - 00:38:49

فإن فعل ذلك في مسألة ما كان في هذه المسألة بعينها متفلسفا غير متدين. يعني لو جاء يشك في مسألة ويطلب أدلة غير الأدلة التي

في الكتاب والسنة. ادلة الكتاب والسنة تكفي. ادلة عقلية تهدي الى الحق المبين. وذكرت لكم كتاب الادلة العقلية النقلية على اصول التوحيد - 00:39:03

كتاب يعني ينبغي ان يقرأ. نعم. فالادلة التي ذكرها الله في كتابه وفي وحي تكفي. الذي يطلب بحثا او تردیدا غير ما في الكتاب والسنة فقد اصبح ماذ؟ متكلمسا ها غير متدين. متكلمس غير متدين. الذي يقيس الخالق على المخلوق من - 00:39:23 هو متكلمس غير متدين الذي يقول لا اعطيك مثال يعني لا. يقول مثلا الله ينزل الى السماء الدنيا فيقتضي هذا ان يكون نازلا في كل الليل. لأن الليل يختلف - 00:39:43

في ثلث الغداء الليل ينتقل بين البلاد. هنا يقول الثلث ثم بعد ذلك يقول الثلث في بلد اخر. فيقتضي هذا ان يكون نازلا دائمًا. نقول هذا الكلام مبني على ماذ؟ مبني على تشبيهه - 00:39:53

المخلوق. هذا السؤال اساسا لا يرد. نعم. لأن الخالق ليس كالمخلوق. وقل مثل ذلك في غير هذا من الصفات التي ينكرها المتكلمون حتى يستقر فيها على رأي معين يدين به. يعني الذي - 00:40:03

يجيز لنفسه البحث او الشك في مسألة ما من مسائل العقيدة كان في هذه المسألة بعينها متكلمسا ها متشبها بالفلاسفة غير متدين حتى يستقر فيه على رأي معين يدين به يعتقد فهناك لا يقبل فيه مساومة اي مجادلة - 00:40:20

ولا يستطيع منه تحللا. تحلل من الامر اذا خرج منه لا يستطيع منه تحللا. المفردات التي لا تفهمونها يسألوا عنها لا يستطيع منه تحللا اي لا يستطيع خروجا منه اذ يصبح عقيدة - 00:40:39

يخلص لها اخلاقا خارقا للعادة. يموت من اجلها. اصبح عقيدة يخلص لها اخلاقا ماذ؟ غير معتاد يعني. اخلاص وخلق للعبادة لانه غير معتاد حتى لا يبالي بان يضحي في سبيل حياته. ولا نكاد نجد هذا السلطان على النفس - 00:40:56

لفكرة اخرى علمية او سياسية او غيرها. يعني لا يموت احد لاجل نظرية علمية مثلا توصل اليها. ولا يموت احد لاجل مثلا فكرة انما يموت لاجل عقيدته بين الشيخ محمد عبدالله ديراز هو نقل هذا الكلام من كتابه السر في هذه الظاهرة. فيقول السر في هذه الظاهرة وهي ظاهرة ماذ - 00:41:12

قوة سلطان العقيدة على القلوب هي قوة سلطان العقيدة وتميزها بذلك عن الفلسفة يتمثل في الفارق بين حقيقة المعرفة وحقيقة الايمان. وفي الفرق بين القوة النفسية التي تقومي بوظيفة المعرفة والقوة النفسية التي - 00:41:35

تقوم بوظيفة الايمان. فالواحد من الناس قد يدرك معنى الجوع والعطش هو غير محس بالامهما. يعني يعرف ان هناك جوع. يعرف ان هناك عطش لكنه لم يجع ولم يعطش ابدا - 00:41:52

وقد يفهم بعد الحب والشوق وليس من اهله ما لم يحب ابدا. قد يرى الاثر الفني البارح فيفهم اسراره ويقف على دقائق صنعه. ولكن لا يتذوقه ولا يتملك قلبه الاعجاب به. يرى الاثر الفني امبارح يرى مثلا لوحة مرسومة - 00:42:05

نعم ولكن قلبه ممنوع من ماذ؟ من التذوق والاعجاب بهذه دروب اي انواع من المعرفة والعلم. يهديها اليها الحس او الفكر او البداهة العقل. فتلاحظها النفس وكأنها غريبة عنها او تمر بها عابرة فتمسها مسا جانبيا لا يبلغ الى الى قراراتها او تختزلها وتدخلها ولكنها لا تهضم - 00:42:21

محاولة تمثلها وكل حالة نفسية تقف بالافكار والمباني عند هذه المراحل فليست من الايمان في قليل وكثير. لو اريد ان اقف عند كل جملة هذا الكلام يعني في مقدمة قد يكون ممل في هذه الجزء مسألة الفرق بين الفلسفة والدين. لكن نأخذ منه المعدن العام. المعنى العام الذي يريد قوله - 00:42:46

يريد ان يقول ان الفلسفة ليس لها سلطان على القلب. لأنها مبنية على ماذ؟ على المعرفة والعلم كما ان الانسان مثلا ضرب مثلا لذلك بالجوع والعطش. الانسان قد يجوع وعطش. فيكون فعلا يتاثر بالجوع كالفقير. نعم الشخص الغني لا يعرف - 00:43:04 والم الفقير اللي يقدر الا اذا اصبح فقيرا مثله نعم كذلك ها هنا نعم الايمان والعقيدة له سلطان على القلوب بخلاف ماذا بخلاف الفلسفة ليس لها سلطان لها سلطان على القلوب. قال الايمان معرفة تتجاوب اصواتها في اعمق الضمير. تتجاوب يعني تتفاعل

اي اثارها في اعمق الضمير. يعني معنى هذه الجملة باختصار الایمان معرفة تؤثر على القلب. تختلط مادتها بشغاف القلوب. شغاف القلوب كيف تدخل في داخل القلب فلا يجد الصدر منها شيئاً من الضيق والحرج كما قال تعالى ها فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرج - 00:43:43

وسلموا تسلیماً. فالذی لا يجلو في قلبه ضيقاً وحرج هو تأثر بهذه العقيدة. بل تحس النفس ببرد اليقين. طمأنينة اليقين الایمان آآ الایمان تذوق ووجدان يحمل الفكرة من سماع العقل الى قراءة القلب - 00:44:03

يعني الان اول ایمان علم. ثم هذا العلم ينتقل الى اعتقاد في القلب. يحمل الفكرة من سماع العقل الى قرار القلب. فيجعلها للنفس ريا وغذاء. الري عكس العطش يجعل العقيدة للنفس ريا وغذاء يدخل في كيانها - 00:44:20

ويصبح عنصراً اي جزءاً من عناصر حياتها. الایمان يحاول الفكرة قوة دافعة فعالة خلاقة الفكرة تصبح ماذ؟ قوة تفعل صاحبها الى العمل. لا يقف في سبيلها شيء في الكون الا استهانت به. يستهين ويستسهل كل الصعاب - 00:44:39

في سبيل عقيدته حتى انه يموت من اجلها. هذا هو فصل اي فرق ما بين الدين والفلسفة. غاية الفلسفة المعرفة غاية الدين الایمان. مطلب الفلسفة. فكرة الجاف ترتسم في صورة جامدة مطلب الدين روح وثابة وقوة متحركة. مطلب الفلسفة فكرة جافة - 00:44:58
ده فيعني ليس فيها روح ترتسم في صورة جامدة. اما الدين روح وثابت والثابعة لمتحركة وقوة متحركة ويلاحظ الطراز الشیخ عبد الله الدراز عليه رحمة الله يلاحظ ان الفلسفة تعمل في جانب واحد من جوانب النفس بينما الدين يستحوذ على النفس بحملته يستحوذ على النفس يعني - 00:45:17

خذ اللفة كلها. استحوذ على الشيء اخذه كاملاً. يأخذ النفس كلها. اما الفلسفة تعمل واحد في جانب واحد بالجانب النفسي والعقلي وان الفلسفة ملاحظة وتحليل وتركيب هي صناعة تقطع اوصال الحقيقة وتزهق روحها. شبه الحقيقة بانسان قطعت اوصاله اي اعضاؤه اوصال الحقيقة لاعضاء الحقيقة - 00:45:37

وتزهق روحات ميتون ثم تؤلف بينها لتعرضها من جديد. في نسق صناعي على مرآة الفطنة. فتنطبع على سطح النفس قشرة يابسة. اما الدين فهو حداء نشيد يحمل الحقيقة جملة فيعبر بها القشرة السطحية لينفذ منها الى اعمق القلوب واغوارها فتعطيها النفس كليتها وتملكها زمامها - 00:45:58

سيتجاوز هذا الكلام. ملخص الكلام الذي يريد ان يقوله انه يريد ان يقول ان الفلسفة قشرة جامدة. صورة جامدة ليس فيها حرج. اما الایمان ماذ؟ يدعو صاحبه الى الى العمل والى الحركة. قال وكی یزید الامر ایضاً؟ قارن بين الاثار العملية - 00:46:20
الدينية والفلسفية وبين ان الدين يلفت النظر کي يتعرف الانسان بخالقه ويتوجه اليه ويحبه ويقدسه على لغاية الفلسفة مجرد المعرفة التي تربط بين الاسباب والمسببات. وبين ان العقيدة الدينية تتدفق في الميدان الاجتماعي فهي تغز صاحبها لتحقيق اهداف - 00:46:39

بالنشر والدعوة. بينما الفلسفة لا يعنيها التوسيع والانتشار. بل قد يضل بها اصحابه على غيرهم فيحتكرون ويستأثرون بها. هذا فرق اخر والقول وكی یزید الامر ایضاً. يقول الدين صاحبه اذا اعتقده يريد ان ينشره بين الناس. لان نشره بين الناس - 00:46:59

فيه اجر عظيم له عند الله عز وجل. اما الفلسفة لا تطلب التوسيع والانتشار. بل قد يحتكرها اصحابها. اصحاب الفلسفة قد يرون ان هذا العلم هم فقط الذين يعني يختصون - 00:47:19

ولا يعلمنه للناس. يخلون به. هذا هذا فرق اخر بين الفلسفة والدين قال الاسلوب الفرق بين الرابع الفرق بين اسلوب الدين واسلوب الفلسفة نعم قال الاسلوب الرابع قال الاسلوب الذي صيغت به العقيدة الاسلامية اسلوب خاص يمتاز بالحيوية والايقاع - 00:47:31

واللمسة المباشرة والايحاء والايحاء بالحقائق الكبيرة التي لا تتمثل كلها في العبارة ولكن تؤدي بها العبارة معنى هذا الكلام الاسلوب

الذى صيغت به الذى صيغت به العقيدة الذى آآ صاغ الشيء الكلام اي عبر به اسلوب خاص. يمتاز بالحيوية - 00:47:54

والايقاع واللمسة المباشرة والايحاء الایحاء بالحقائق الكبيرة. يعني العقيدة لا تنص على ما ذكر فقط بل قد يصوغ الله عز وجل الوحي كما في القرآن وهو خاتم الكتب المنزلة من السماء - 00:48:15

قد يصوغ الله عز وجل الوحي في الفاض القليلة ولكن تحتمل ماذ؟ معاني كثيرة جدا تحتمل معاني كثيرة جدا. يقول الایحاء بالحقائق الكبيرة التي لا تتمثل كلها في العبارة يعني مثلا اعطيك مثال - 00:48:33

التمثيلية يعني يوضح الكلام. الكلام فيه آآ فيه شيء من الفلسفة يعني قوله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون. في انفسكم هذا يشمل ماذ؟ يشمل التدبر في الطياع التي فطر الله عليها الانسان. في طلب - 00:48:49

للهدایة في خلق الانسان الحسي يعني في اعضائه في جسمه عجائب الخلق. كل هذه معاني موجودة في هذه العبارات القليلة. في هذه الجملة القليلة. في انفسكم افلا ترسلون توحى بها العبارة كما يمتاز بمخاطبة الكينونة الانسانية. الكيان الانساني الوجود الكينوني عن الوجود. الوجود الانساني بكل جوانبه وطاقاته. ومنافذ المعرفة فيها - 00:49:03

نخاطب الفكرة وحده في الكيان البشري. يعني الدين يخاطب العقل والروح والجسد. اما الفلسفة فلها اسلوب اخر. هي تحاول ان تحصر الحقيقة في العبارة ولما كان نوع الحقيقة التي يتصدى لها يستحيل ان تتحصر في منطوق العبارة. فضلا على ان جوانب اساسية من هذه الحقائق هي بطبعتها - 00:49:24

اكبر من المجال الذي يعمل فيه الفكر البشري. فان الفلسفة تنتهي حتما الى التعقید والتخليط والجفاف. يعني الفلسفة ملخص الكلام اتفقنا في يد الله. هذا الفرق بين الدين والفلسفة سيتجاوز يعني الالفاظ حتى لا نطيل في هذا بشرح الالفاظ التي يذكرها - 00:49:44

الذى يريد قوله يريد ان يقول ان الفلسفة ت يريد ان تذكر الحقيقة كاملا في الفاظ ليس في الفاظ تحتمل معاني خلف الالفاظ. فلاجل هذا لجأوا الى التعقید. الى التعقید وماذا؟ والصعوبة. نعم؟ فان الفلسفة - 00:50:01

التعقید والتخليط التلبیس يعني على الناس والجفاف. المقصود بالجفاف هنا كلام جاف ليس فيه روح ومن هنا لا يجوز ان تعرّض العقيدة الاسلامية باسلوب الفلسفة. لانه يقتلها يقتل العقيدة يعني هذا الاسلوب يقتل العقيدة. ويطفئ اشعاعها وايحاءها - 00:50:20

على جانب واحد من جوانب الكينونة الانسانية من هنا يبدو التعقید والجفاف والنقص والانحراف في كل المباحث التي تحاول عرض العقيدة بهذا الاسلوب الغريب على طبيعتها وفي هذا القالب الذي يضيق عنها ومسلك القرآن في بيان العقيدة الاسلامية. متسم بالبساطة اي موصوف بالبساطة والوضوح. يجعل ادراها سهلا ميسرا - 00:50:38

لكلة مستويات الناس. هذه مسألة مهمة جدا يشير لها. وهي مسألة ماذ؟ ان من اعظم الادلة على صدق هذه العقيدة انها عقيدة بسيطة سهلة. يفهمها اغبي الناس اغبي الناس وضففهم عقا - 00:50:59

طلب له عنده شيء من العقل ليس مجنون يستطيع ان يفهم بهذه العقيدة. ولذلك قال الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر لاعب ليس لنا يسرنا القرآن للذكر للتلاوة فقط. هذا نوع من انواع التيسير. تيسير التلاوة. هذا نوع واحد من انواع التيسير. من اعظم انواع التيسير ان هذا الشرع عبادة. مفهوم - 00:51:11

لكل الناس ليس فيه امور آآ معقدة او تخالف العقل نعم ميسرا لكافه مستويات الناس على اختلاف مداركهم اي عقولهم وفطرهم. يأخذ كل واحد من الناس يأخذ بحسب ماذ؟ طاقته - 00:51:28

من التفكير والاقتناع. يعني الحد الادنى الذي يصح به الاسلام لا يحتاج شخصا ذكيا. بعد ذلك يتفاوت الناس في درجات الایمان على قدر عقولهم وعلى قدر فاهمين على قدر عقولهم وعلى قدر فهمهم وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء - 00:51:44

طيب بخلاف تلك الالسالب الفلسفية والكلامية المعقدة المتمثلة بالمصطلحات الفاسفة انشأ مصطلحات معقدة لا يفهمها الا قليل من الناس اذ لا يدرك محتوياته الا القليل من الناس. اذا الفرق الرابع ما هو؟ الاسلوب؟ خلاصة الفرق. يكفي ان تحفظ تعرف الفروق وجملة لكل فرق من الفرق - 00:51:59

الاسلوب خلاصة الفرق ان ماذا نقول؟ ان اسلوب العقيدة الاسلامية اسلوب ماذا؟ لا يحتاج الى النص على كل جزئية من جزئية هذه العقيدة. بل هو مسلوب سهل يأتي بالفاظ قليلة قد تحمل معاني كثيرة. بخلاف الفلسفة يريدون ان يحددو كل المعاني التي يريدونها في الفاظه محصورة. وادي - 00:52:19

الى التعقيد والصعوبة والخلق. ولذلك اتوا بمصطلحات لا يفهمها كثير من الناس. نعم قال في الفرق الخامس والأخير طريقة الاستدلال. يبقى فرق اخر طريقة الاستدلال. الفرق الخامسة وطريقة الاستدلال. قال في هذا الجانب يتميز القرآن فيما جاء به من الدلة عن الطريقة الفلسفية الكلامية. ويمكن ان نوضح هذه الفروق في النقاط - 00:52:39

الفرق الاول في طريقة الاستدلال طريقة طلب الدليل. استدل القرآن بالآيات المشهودة الكونية على وحدانية الخالق. وكذلك الفلاسفة والمتكلمون وحدانية الخالق. ولكن طريقة القرآن مخالفة للطريقة الفلسفية الكلامية. فالقرآن يستدل - 00:53:02

اتي نفسها التي يستلزم العلم بها العلم بصفتها. كاستلزم العلم بشعاع الشمس العلم بالشمس. من غير احتياج الى اقامة الاقيسة التي قام المتكلمون للاستدلال على حدوث العالم. بمعنى الله عز وجل استدل بماذا؟ بالحدث على المحدث - 00:53:22

الحدث ابها المخلوق استدل بي على ذاته قل انظروا ماذا في السماوات والارض. وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون. نعم الآيات وهذا جزء كبير جدا من القرآن. لذلك ينبغي ان يعظم الانسان - 00:53:40

ما عظمته القرآن من الاشياء التي عظمها القرآن جانب الكلام عن الآيات الكونية. تكلم الله عز وجل عن الآيات الكونية في كثير من ايات القرآن. ما الغرض من هذا؟ اذا التأمل في الآيات الكونية من اعظم الادعية - 00:53:53

على زيادة اليمان ليس فقط زيادة اليمان بوجود الخلق بل زيادة اليمان بوجوبه فرضه بالعبادة. لانه يلزم اذا امنت به خالقا ان تؤمن به ربها معبودا. ان تؤمن به ربها معبودا. فاذا القرآن يستدل - 00:54:07

بالادلة الكونية على ماذا؟ على وجود الخالق. لا نحتاج الى قياسات اخرى. هم يقولون المتكلمون يقولون كما ان كما ان الانسان لكل حادث محدث في كل حادث نعم ايها آساؤال يعني ايها اصح ان نقول؟ هل نقول لكل حادث - 00:54:20

حدث ها لكل حادث محدث ان نقول لكل شيء محدث. من من يجيب؟ عندنا عبارتان. لكل حادث ان نقول لكل شيء محدث. ها من وافق على كل شيء محدث؟ لكل شيء. هذا باطل. لو قلت لكل شيء محدث هذا باطل - 00:54:42

لكل حاجة لكل شيء محدث الله شيء قال تعالى قل اي شيء اكبر شهادة لله الله شيء يعني الان قاعدة السببية لكل حادث محدث هذه القاعدة بديهية قاعدة ماذا؟ بديهية. الحادث هذا المخلوق يشمل المخلوق ويشمل الفعل الذي حدث - 00:55:04

ده خلاف الاصل ها يعني عندما اه تدخل الحجرة وتتجدد الكرسي في مكانه. هذا الان ليس حجز لانه في مكانه. لو وجدته قد انتقل من مكانه ستسأل سؤالا بديهيا. من نقل - 00:55:25

الكرسي من مكانه. لان هذا شيء حارس تغير. طيب عندما تجد الرغيف هذا رغيف حادث. لم يخلق هكذا. لابد ان تقول من صل على الرغيف. نعم. اذا هذا حادث قد يكون فعلا حادث وقد يكون عينا حديث خلقت وحدث. اما عبارة لكل شيء محدث فدي عبارة باطلة. ده دي عبارة يقولها الملاحدة - 00:55:37

الملاحدة يقولون لكل شيء محدث اذا ان الله لابد له من محدث. نقول الله خارج عن قاعدة السببية. لماذا؟ لان لو اثبتتنا قاعدة السببية فمعنى ذلك اننا ننفي الاصل الاصل في الخالق الوجود - 00:55:57

خلاصة الخالق الوجود. فلذلك لا نقول انه يحتاج الى موحد. لان الاصل فيه الوجود. لانه لو لم يكن الاصل فيه الوجود ما كان خالقا. ما كان خارقا نعم اما المخلوق الاصل في العجب هذا لا يجادل فيه احد ان المخلوق كان عندما قبل ذلك. فاذا لابد له من محدث فان العبارة الصحيحة لكل حادث محدث - 00:56:12

اذا قال لك الملحد لكل شيء محدث دخول هذه العبارة خطأ اصلا. تدخلها لكل حادث محدث ليس لكل شيء محدث. يخرج من هذا من هذا الشيء الله عز وجل لم لا شيء. يصح الاخبار عنه بشيء. يصح الاخبار عن الله بأنه شيء. نعم فاذا - 00:56:32

القرآن عندما استدل بالادلة الكونية استدل بانها حادثة فلابد ان يكون لها محدث ثم لا يقفون عند هذا بل يقولون بالقياسات يقولون

كالمثال الذي بتنا الان اذا دخلت الحجرة وجدت فيها كرسيا مثلا تغير مكانه فيحتاجون الى القياس. نحن لا نستخدم هذه القياسات اذا كنا نناقش الملاحة - 00:56:51

لكن لا تحتاجه اصلا لان العقل يثبت ان هذه المخلوقات اذا كانت مخلوقة فلابد لها من خالق خلاص وانتهى الامر. لا تحتاج الى ماذا؟ الى قيسك. هذا معنى قوله انظر ماذا قال؟ القرآن يستدل بالآيات نفسها. التي يستلزم العلم بها العلم بتصانعها. كاستلزم العلم بشعاع الشمس العلم بالشمس - 00:57:11

يعني عندما ترى شعاع الشمس هل تحتاج ان دليل؟ دليل اخر غير الشعاع لتقول ان هناك شمس لا تحتاج دليلا اخر. عندما ترى حرارة النار تحس بحرارة النار. هل تحتاج دليل اخر لوجود الضهر غير الحرارة؟ لا تحتاج. اذا عندما ترى الخلق لا تحتاج دليلا اخر - 00:57:32

تثبت الخالق لا تتحجّز للاخر بالقياس او نظر عقلي. فهمت؟ فهمت ماذا يريد ان يقول قال كاستلزم العلم بشعاع الشمس العلم بالشمس من غير احتياج الى اقامة لاقيسة التي اقامها - 00:57:48

المتكلمون للاستدلال على حدوث العالم. نعم. فالعلم بكون هذه العوالم مخلوقة مربوبة امر فطري امر فطري. لا يحتاج الى اقامة الدليل والبرهان. فالانسان يعلم بفطرته ان هذا الكون الذي يراه فقير الى الخالق - 00:58:01

مقوهور مربووك. وهذا لا يحتاج الى تلك الاقيصة التي اقاموها كي نعلم حدوث العالم وان له محدث. هذه الناقصة التي اطال فيها كي يثبتوا حدوث العالم لا تحتاجها. قال تعالى او لم يرى الذين كفروا ان السماوات والارض كانت رتقا ففقرا - 00:58:20
واعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون. هذه الاية فيها تفسيران للاعب واحد وهدين التفسيرين في اعجاز العلم لم يتوصل له العلم الا في العصر الحديث الامير السماوات او الامير الذين كفروا ان السماوات والارض كانتا رفقا. ما معنى رفقا؟ التفسير الاول كانتا ملتصقتين - 00:58:35

الارض ملتصقة مع السماء. ففتقناهما معنى فتقناهما. والقصارات. نعم. اه ملتصق التتصق هكذا. ففتقناهما يعني فصلهما هذا الذي يؤيده ها نظرية نشأة الكون يعني الان العلماء الفلك عندهم نظرية في نشأة الكون يسمونها نظرية الانفجار العظيم - 00:58:53
انت اسماعيل عنها؟ الانفجار العظيم يقولون السماوات والارض وكل الكون كان كتلة واحدة حدث انفجار عظيم. نعم. حدث منه السماء وحدها والارض وحدها ولا يؤيده القرآن. نعم التفسير الثاني ففتقناهما يعني انزلنا المطر من السماء والنبات من الارض. والتفسيرون ليس متناقضين. لانه بعد الفقر بعد الفصل اصبحت السماء مهيبة - 00:59:13

انزل المطر واصبحت الارض مهيئة لاخراج النبات. واعلنا من الماء كل شيء حي افلا يؤمنون. وجعلنا في الارض رواسي ان تبيد بهم واعلنا فيها فجاجا سبلا اي طرقا لعلمهم يهتدون - 00:59:36

واعلنا السماء سقفا محفوظا ومع نياتها معرضون. هو الذي خلق الليل والنهار والشمس والقمر. كل في فلك يسبحون. كل هذه ادلة عقلية من الكون. هذه المخلوقات العظيمة لان خلق السماوات والارض وخلق الارض وخلق الاجرام السماوية والنجوم والكواكب. هذه المخلوقات العظيمة من - 00:59:46

بل الادلة على على وجود الله عز وجل. من اكبر الادلة على وجود الله. بل اتساع الكون اتساع الكون من اكبر الادلة على هذا الاتساع الكوني الان اصبح حقيقة علمية مقطوع بها. العلماء يقطعون الان باتساع الكون. الكون يتسع. وهذا من اكبر الادلة التي كما قال بعض العلماء - 01:00:06

من اكبر الادلة التي هدمت اه الداروينية. تليفون الداروين النبي يقول ان الحياة مادة وهذا بدأ من مادة. المادة هي التي صنعت كل شيء المادة لا تزيد ولا تتمدد. يعني لا لا تخلق نفسها. نعم؟ طبعا المادة هذه لابد ان تكون مخلوقة من ادلة اطالة هذه النظرية التمدد الكون - 01:00:23

تمدد الكون اتساعه ان الكون يتسع ها قال تعالى الفلك الان يقطعون يعني الان مع رفعه علم الفلك علم الفلك علماء الفلك من الكون يقولون اثنى عشر مليار سنة ضوئية. اثنى عشرة - 01:00:42

اثنى عشرة تعرفون السنة الضوئية؟ ها يحسبون بها المسافات في الكون التي فيها ها؟ يقولون ما عرفناه من الكون اثنا عشر مليار سنة ضوئية ها انهم اجهزة يقيسون بها اخر اخر كوكب في الكون منها. اجهزة ايه؟ يقيسون بها مثلا - 01:01:04
وهم يقولون الكون يتسع كل يوم. يعني كل يوم يوجد كواكب جديدة لتخلق انت هنا كواكب جديدة واجرام وهذه اصبحت حقيقة علمية ان علماء الفلك. والله اشار الى هذه الحقيقة. لقوله تعالى والسماء بنينها بابا اي بقوة. وانا لموسعون - 01:01:20
ناموس يعود وسع الشيء يعني سادة واه. فإذا توسع الكوني هذا وخلق هذه الاجرام من اكبر الدلة على على وجود الله تعالى. فإذا الفلاسفة يختلفون عنا في اطلاق استبدال فيه امرئين. اول شيء استدل القرآن بالآيات المشهودة على وحدانية الخالق. الشيء الثاني الدلة العقلية التي جاء بها القرآن. هم - 01:01:38

لائقة بجلال الله. لايقة يعني مناسبة لجلال الله وكماله. فلم يستعمل القرآن قياس الشمول وقياس التمثيل. الذي تستوي افراده. هذا الكلام ايضا قاله شيخ الاسلام. صح اصبح هذا الكلام انه كلام مهم. قياس الشفون وقياس التمثيل الذي تستوي افراده في حق الله تعالى. لانه يلزم منه تسوية الخالق بالمخلوق. قياس الشمول - 01:02:00
وقياس التمثيل لا يجوز في حق الله. قياس التمثيل يعني تقول مثلا الله عز وجل يد الله مثل يدك هذا قياس تمثيل على تشبيه. وقياس الشمول هو القياس الذي فيه اجزاء يستوي فيه مشبع مع المشبه به - 01:02:20
انما يضرب الله عز وجل قياس ماذا؟ ها؟ من يقول ما القياس الذي نصبه لله؟ الاولى. القياس الاولى اياس الاول ما هو قياس الاولى؟ قياس الاولى ما كانت العلة فيه في الفرع - 01:02:37

اقوى من الاصل اقوى من الاصل اللي في الفرع اقوى من الاصل. يعني قولي يعني مثلا تقول مثلا الله عز وجل ضرب لنفسه القياس الاولى في القرآن في ايات كثيرة. قال الله تعالى - 01:02:52
ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء اينما يوجهوا لا يأتي بخير. وهو كل على مولاه. هذا مثل ضربه الله للاله الباطلة الاصنام ولنفسه. من هو العبد المملوك الذي لا - 01:03:04

عبد مملوك لا يقدر على شيء وكل على مولاه. ما معنى كل على مولاه؟ ضعيف. هذا العبد لا يساعد سيده في شيء. لا ينفع سيده بالي شيء اينما يوجهه لا يأتي بخير. سيد عنده وعبد فاشل. عبد غبي. كلما ارسله ليقضى له امرا لم يستطع ان يقضي له هذا الامر - 01:03:19

هل يستوي هذا العبد هو ومن يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم الذي يأمر بالعدل وعلى الصراط المستقيم الحر العبد هو الاله الباطلة. والحر هو الله عز وجل هذا قياس الاولى. يعني ما يقول انت عندهم فهل تساوون يعني؟ هل تساوون بين العبد والحر - 01:03:37

العبد الذي لا يتصرف ولا يملك لنفسه ضرا ولا نفع بين الحر. فكذلك من باب الاولى لا تساوي بين الخالق والمخلوق. من باب الاولى بالقياس الاولى. لا تساوي بين هو المخلوق فانت معنى قياس الاولى - 01:03:55
القياس الشمولي وقياس التنفيذ هذا التسوية بين الفرع والاصل مستويين. اما قياس الاولى تذكر فرعا ولكن وتذكر اصلا. الفرع تكون العلة فيه اقوى من الاصل. نعم؟ التأفييف. التأفييف. يعني لا تقل لهما اف - 01:04:08

يقول الضرب ضرب الوالدين نعم ايهما اشد الضرب بالتأفييف ام قول؟ الضرب فنقول الضرب محروم قياسا على التأثيث قياس الاولى. لان الضرب اذا حرم الله شوف فمن باب اولى يحرم ماذا يحرم الضر. فهمت؟ هذا معنى قوله - 01:04:28

ابقى قيسة المتكلمون يقيسون قياس المساوي القياس الشمولي قياس التمثيل اعطيك مثلا. اما المعتزلة مثلا المعتزلة مشبهة في الافعال اصلا. المعتزلة يدعون انهم اه منزهة ومعطلة غير مشبهة في الافعال فيقولون يجب على الله - 01:04:47

مثلا الا اه يفعل كذا. كما انه يجب على المخلوق الا يفعل كذا. يجب على الله ان يدخل المؤمن الجن. يجب على الله. كما انه يجب على المخلوق ان ان يثبت من احسن اليه - 01:05:03

فهمت؟ فهذا قياس تشبيه الخالق بالمخلوق فمشبهها المعتزلة ماذا؟ يقيسون قياس التشبيه قياس الشمولي قياس التمثيلي. اما

أهل السنة وطريقة القرآن لا يقيس القرآن إلا قياس الأولى.. وهذا كثير في القرآن - 01:05:15

هـ وإنما يستعمل في حقه تعالى قياس الاولى الذي يضمونه ان كل كمال يشرح اي معنى قياس الاولى. كل كمال وجودي غير مستلزم للعالم ولا للنقص بوجه من الوجوه اتصف المخلوق به فالخالق اولى من ان يتصرف بهذه العبارة تحفظ هذه العبارة مهمة من اول قوله

الى قوله او لم يتصل به. ما معنى العبارة؟ قال كل كمال وجودي. كلمة وجودي هذه مهمة. تخرج ماذا العربي العجمي. لأن العدم استائزنا. العدم لا يتصف به الله عز وجل - [01:05:50](#)

استازنا. العدم لا يتصف به الله عز وجل - 01:05:50

العدد اللي هي اتصفوا به كل كمال وجوده. ليس عندكم هذا؟ جهاد النهاية ذلك الكمال. ذلك الكمال لانه الخالق او لن يتتصف به حتى به. حتى كذبت به - 06:06

01:06:06 - حتی به. حتی کذبت به

يعني مثلا قال تعالى انظر قال تعالى الم نجعل ايحسب ان لم يره احد؟ يقول هلكت
بل يحسب ان لم يره احد - 01:06:21

بل يحسب ان لم يره احد - 01:06:21

الشفتين لأنها لم تثبت في الدليل - 01:06:34

الشفيتين لأنها لم تثبت في الدليل - 01:06:34

تصريح بالقياس ولا كأنه يشير الى اثبات هذا القياس. نعم فنقول كله كمال وجودي. غير مستلزم للعدم - 01:06:56

تصريح بالقياس وَا كاَنَه يُشَيرُ إِلَى اَبْيَاتٍ هَذَا الْقِيَاسُ. نَعَمْ فَنَقُولُ كَلَهْ كَمَالْ وَجُودِيْ. عِيْرْ مُسْتَلِزْمْ لِلْعَدْمِ - ٥٦:٥٦

اما للنقص. لأن هناك كمان مستلزم للعدم ونقص في حق الانسان. من يعطيبني كمالا مستلزم للعدم؟ مثلا نقول النوم في حق الانسان كمال. صح دقيقة. النوم في حق الانسان كمالا ليس كمال - 01:07:12

كمال. صح دقيقه. النوم في حق الانسان كمالا ليس كمال - ٠١:٥٧:١٤

يستلزم النقص. نام الانسان نقص. صح؟ نعم. لو يفوتة لو خلق الله الانسان - 01:07:25

يستلزم النقص. نام الانسان نفسه. صح؟ نعم. لو يفوته لو خلق الله الانسان - 01:07:25

اذا كان افضل. ها ؟ لذلك الجنة ليس فيها نوم. لأن نوم نقص. النوم نقص. لو خلقك الله لا تنام كنت ستستمتع !! بثلي في حياتك يعني الانسان ينام ثلث حياته على الاقل. بعض الناس ينامون الثلثين ويستيقظون الثالث. ها يعني فيستمتع ب حياته فاذا النوم نقص. لذلك قال - 01:07:39

01:07:39 - فال

اولى به لابد ان يكون كمال مقيد بماذا؟ بعدم استلزم لا يستلزم يعني لا لا يلزم منه. استلزم اي لزم منه لا يلزم منه النقص او -
هذا القيد مهم. غير مستلزم للعدم ولا للنقص بوجه من الوجه. الكمال هذا لكي يتصل به الخالق الكمال البشري الذي يكون الخالق

01:07:59

العدم الانسان الذى لا يولد له كمال ام نقص - 01:08:16

نقص وجود الولد في حق الانسان كمان لكن هل نقول الله اولى به اذا الله له ولد؟ لا لأن هذا كما يستلزم العدم يرحمك الله لأن من له ولد على ذلك انه ي يريد ولدا يكمل حياته بعد موته. يعني يكمل يحمل اسمه بعد موته. انه يموت. واضح - 01:08:31

ولد على ذلك انه ي يريد ولدا يكمل حياته بعد موته. يعني يحمل اسمه بعد موته. انه يموت. واضح - 01:08:31

ومعنى ذلك انه ولد. يعني طالما انه كان عدما له ولد. معنى ذلك انه كان عدما وولد ايضا. واضح هذا؟ طيب. فإذا اهـ الكمال الذى يتصرف به الله عز وجل لابد ان يكون كمالا غير مستلزم للعدم وللنقص بوجه من الوجوه. اتصف به المخلوق - 01:08:47

الاتصف بي المخلوق فالخالق أولى ان يتتصف به. كله كمان اتصف به المخلوق فالخالق او لم يتتصف به. بشرط ان يكون هذا الكمال مادا

لا يستلزم العدم ولا النقص بوجه من الوجوه. ففهمتم هذه العبارة؟ قال لانه هو الذي وهب المخلوق ذلك الكمال. وهذه وهذا من اعظم
الادلة في الرد على - 01.09.05

الادلة في الرد على - ٠١:٠٩:٥

معتبدلة ولغات الصفات الذين ينفون ان الله يسمع ويتكلم نقول لهم السمع والبصر والكلام هذا كمان وكان المخلوق ليس

عنه هذه الادوات يكون مذموما صح يكون ناقصا. فهم وصفوا الله عز وجل بالمعلومات بل بل بالممتنعت - [01:09:25](#)

عندما نفوا عنه هذه الصفات نعم لانه هو الذي وهب المخلوق ذلك الكامل ولانه لو لم يتتصف بذلك الكمال مع امكانی ان يتتصف به [01:09:40](#) لكن في الممکنات من هو اکمل منه -

ما معنی هذا؟ الله وهب المخلوق ذلك الكامل. ولانه الله عز وجل الضمير يعود على الله. لو لم يتتصف بذلك الكمال كالسمع والبصر والحياة والعلم والقدرة. مع امكانی ان يتتصف به. العقل يقول يمكن ان يتتصف الله بهذا الكمال لا يمكن؟ يمكن. فاذا لم يتتصف بالكمال مع الامکان ان يتتصف - [01:09:52](#)

فمعنی ذلك ان غيره قد يتتصف به. فغيره يكون اکمل منه. فهمتم مدى الدليل العقلي؟ مرة اخرى. الله عز وجل يمكن يقول يمكن ان يتتصف بالسمع والبصر هذا لا يمكنه العقل - [01:10:14](#)

يمکن ان يتتصف بهذه الصفات. لانها کمان کمال مطلق ليس فيه نقص فاذا يمكن اذا كان يمكن ان يتتصف بها سبحانه وتعالی ولم يتتصف بها فمعنی ذلك ان غيره يمكن ان يتتصف بها. واذا اتصف غيره بها سيكون غيره من اکمل. ويستحیل هذا في حق الله. ولذلك احتاج الله على بني اسرائیل الذين - [01:10:27](#)

يعدون العجل مثلا في في صفة الكلام مثلا الم يروا انه لا يكلهم ولا يهديهم سبلا افلا يرون الا يرجع لهم قولوا ولا يملك لهم ضرا ولا فنعا؟ فذكر ان الله لا بد ان يكون متكلما. وهذا العلم لله يتکلم. فالذين ينفون الكمال عن الله يا عبد - [01:10:47](#) بالنقص سبحانه وتعالی. وكذلك يقول في مثل هذا في باقي الصفات. قال لكان في الممکنات من هو اکمل منه وهو محال. قال تعالى والله المثل الاعلى. ما معنی المثل الاعلى - [01:11:03](#)

المثل الاعلى ورد في موضوعين في القرآن في الروم والنحل. قال وله المثل الاعلى في السماوات والارض والله المثل الاعلى يعني الوصف الاعلى. الوصف المثل هو الوصف. وهو قیاس الاولى - [01:11:15](#)

قياس المثل الاعلى هو القياس الاول يعني اي صفة کمال تأتي على رأسك فالله احق بهذا الكمال وهو افضل من هذا بشرط ان يكون الكمال مادا لا يستلزم عدما ولا نقصا كما كما ذكرت - [01:11:28](#)

اقول نقص ينزل على المخلوق فالخالق اولى بالتنزه عنه. بالتنزه عنه. لو كان المخلوق لا يظلم ويكون عالم الظلم مدح ان شاء الله ويتنزه عن الظلم. نلاحظ ايضا ان الادلة العقلية القرآنية تدل على الحق بابلغ عبارة واوجزها - [01:11:43](#) ابلغ عبارة واقل عبارة. قبل ان نقرأ جيم هناك فائدة في الحاشية السابقة السابقة. ذكرها في مسألة ان القرآن مشتمل على الادلة العقلية. قال يخطى كثیر من قال اختي وكثیر من المتكلمين - [01:12:00](#)

والفلسفه في ظنهم ان دلالة الكتاب والسنۃ انما هي بطريق الخبر المجرد بطريق الخبر المجرد طريق الخبر المجرد يعني خبر ليس فيه دليل عقلي وانها لم تتعرض للادلة العقلية. فالحق ان القرآن بين. بين من الادلة التي يحتاج اليها في العلم بالله. ووحدانيته. ما لا يقدر احد - [01:12:20](#)

من هؤلاء قدره لا يعرفون قدر الادلة العقلية في القرآن ليس فقط على اثبات وجود لا وجوب العبادة بل على اثبات البعث. هناك خمسة انواع لا اقول خمسة ادلة. خمسة انواع من الادلة. ذكرها اهل العلم. يعني دليل بده الخلق - [01:12:45](#)

لان الاعادة من الخلق دليل العبئية دليل الحکمة هناك ادلة ذكرها اهل العلم ادلة عقلية في القرآن كل دليل منها له امثلة وایات كثيرة ها قال الحق ان القرآن بين من الادلة التي يحتاج اليها في العلم بوحدانية بالله ووحدانيته ما لا يقدر احد من هؤلاء قدره. لا يعرفون قدره. نعم. ونهاية ما يذكره - [01:12:59](#)

جاء القرآن بخلاصته على احسن وجه. غایة ما يذكره المتكلمون ويأتون فيه كتب. القرآن جاء بالخلاصة على اکمل وجه. ایة واحدة في سورة الطور مثلا ها ام خلقوا من غير شيء وهم الخالقون. اربع كلمات - [01:13:23](#) فيها دليل عقلي قاطع على ان الله هو الخالق. لان هناك ثلث احتمالات اما ان يكون خلق من غير شيء. هذا احتمال العقل يرفضه. ليس ليس هناك اتفقنا ان لكل حادث - [01:13:39](#)

هم حادثون اذا لا بد لهم من سبب واما ان يقول انه خلق نفسه. السبب انه خلق نفسه. وهذا لا يقوله احد. لن يبقى الا الاحتمال الثالث ان الله هو الذي خلقه. فهذا دليل عقلي واضح جدا على اثبات الخالق. نعم. قال - [01:13:49](#)

وذلك كالامثل المضروبة التي يذكرها الله تعالى في كتابه التي قال فيها وهي قد صرفا في هذا القرآن للناس بكل مثل والامثل المضروبة هي ناقية العقلية الامثال صرفا او ضربنا في اية اخرى صرفا في هذا القرآن للناس من كل مثل - [01:14:02](#) من كل مثل يعني من كل قياس عقلي. فالقرآن مليء بالامثلة ها والادلة العقلية على اصول التوحيد. هذا الذي يريد ان يقوله. قال جيم ونلاحظ ايضا ان الادلة العقلية القرآنية تدل على الحق بابلغ عبارة واجدها. اما الادلة العقلية الكلامية والفلسفية كثير منها لا ينهض للاستدلال به - [01:14:20](#)

لا يقوى لا يقوى دليلا لا يقوى ان يكون دليلا الادلة ضعيفة وضعف الدليل الذي يستدل به على الحق يؤدي الى كثرة الشك والاضطراب والحيرة اذا كان الدليل ضعيفا قد يكون معك حق - [01:14:43](#)

ولكن تستدل عليه بدليل ضعيف. فهذا يوقع المخالف في ماذ؟ في الشك والاضطراب والحيرة. بل قد يؤدي الى رد الحق. قد يرد الحق الذي جئت به. اذ يسهل على الخصم الخصم الذي يخالفك بيان عوار الدليل. عوار الدليل يعني ضعف الدليل. ولذلك ينبغي وهذا امر مهم - [01:14:58](#)

والا يناظر اهل الملاحدة او من المنتسبين للملة كاهل الكلام ينبغي الا يناظروا ابدا الا لمن تمكן من عرض الدليل وبيان الحق والا كان هذا فتننة لهم بل قد يقع في قلبه شبهة. حتى الملاحدة الذين ينكرون وجود الله. نعم لهم اصول مناظرتهم. فلا بد ان يتعلمها قبل ان ان يناظر هؤلاء والا يعرضوا عن هذا - [01:15:18](#)

نعم قال فان رده اذا رده الحق مع ما حق قوي في ذلك. الحق قوي في ذاته. ولكن الذي عرض الحق عرضه عرضا ضعيفا. عرضه عرضا ضعيفا. ترى مثلا بعض المناظرات - [01:15:43](#)

بعض المناظرات في التلفاز بين السنة والشيعة. يأتي واحد من الشيعة واحد من اهل السنة. اولادي باهل السنة يعني ضعيف جدا. لا يعرف حجج الشيعة ولا يعرف كيف يرد. فالشيعي يظل يأتي بشبهة والسنوي لا يرد عليها - [01:15:58](#) ما الذي يسمع من العوام يظن ان ان الشيعي قد انتصر ويظن ان السنة على باطل. والامر ليس كذلك الحق مع السنوي ولكن له لم يحسن عرض الدليل. لم يحسن عرض المناظرات ليس فيها فائدة. يعني ضررها اكثرا من نفعها بكثير. قال والضعف انما وفي الدليل الموصي - [01:16:11](#)

الضعف ليس في الحق لا في الدليل الذي ادى اليه. لاجل ذلك نجد اهل الكلام اكثرا الناس انتقالا من قول الى قول كما قال الامام مالك من جعل دينه غرضا للخصومات اكثرا التنقل - [01:16:27](#)

معنى قولي الذي يجعل يده غرض اي هدف للخصومات اي للجدال. اكثرا التنقل يعني يناضل واحد من من علماء الكلام يجد عنده حجة فيطبل بقوله. بعد قليل يذهب الى واحد اعلم منه فيقترب بقوله ويغير مذهبه. ها كما فعل - [01:16:42](#) وحسب الاشعري انتقل من المعتزلة الى مذهب في الاشورية ثم انتسب الى السنة على على نقص قال والضعف انما هو دليل انما هو في الدليل الموصي اليه. لاجل ذلك نجد اهل الكلام اكثرا الناس انتقالا من قول الى قول. وجزما بالقول في موضع وبنقيض - [01:16:58](#)

في موضع اخر حتى نفس العالم يعتقد نفس المذهب وتراه يقول بقوله في كتاب ثم ينقضه في كتاب اخر بل يكفرون بقول ما. يقولون من قال كذا فهو كافر. وهم من قال بهذا القول في مكان اخر. كلام كفروا انفسهم - [01:17:16](#)

ويقول بقوله في كتاب ثم يقول في كتاب اخر من قال هذا القول فهو كافر بخلاف ادلة الكتاب والسنة فان اصحابها مستقرون عليها. كما السنة لا تقبل التبديل لانها وحي معصوم من عند الله. اخذون بها لا يتجلجون - [01:17:31](#) ولا يضطربون. تلاجة اي تردد نفس معنى الطلبة. الفرق الاخير في طريقة الاستدلال نجد نلاحظ ان بعض ادلة المتكلمين يلزم منها لوازم باطلة. اذ يلزم من بعضها رد الحق الثابت في الكتاب والسنة - [01:17:46](#)

يعني عندما يقول المعتزلة بنفي الرؤيا. نفي رؤية الله في الآخرة. هم يردون ادلة الكتاب في اثبات الرؤية وادلة السنة وحديث الرؤية متواترة. روى ثلاثة وعشرون متواترة مساء الفل احاديث الرؤيا. فان فيه رب لماذا؟ للحق الثابت في الكتاب والسنة. ودولاليومين الناظرة الى ربها ناظرة. والاحاديث المتواترة في الرؤيا - [01:18:06](#)

وقد رد النصوص التي تدل على ان الله في السماء وهي اكثر من الف دليل كما قال ابن القيم في الصواعق المرسلة. قال ادلة العلوم اكبر من الف دليل. الف دليل في كتاب الله - [01:18:28](#)

بدعوى ان الله لا يكون في جهة سبب ضلالهم يعني حتى تفهم سبب ضلال هؤلاء لأن كان فيهم كثيرا من الاذكى وهذا هذه شبهة يعني قد لا قد توقع العجب في بعض - [01:18:38](#)

كيف ظل هؤلاء وهم في كثير من الاذكى؟ سببه ضلال باختصار لمعتقدوا ثم استدلوا اعتقدوا ثم واعتقد اعتقادا. وهذا اعتقاد انه اصبح اعتقادا جازما. ثم بعد ذلك يبحث في ادلة الكتاب والسنة على الشبهات - [01:18:50](#)

مشتبهات ايات مشتبهه توافق اعتقاده. ويرد المحكمات ويرد المحكمات نعم لماذا؟ لأنه عنده في قلبه هو. والقرآن لا ينتفع به لا ينتفع بالوحي. من كان في قلبه هو بل لابد ان يكون متجردا من الهوى قبل ان يدخل - [01:19:06](#)

على الوحي وينتفع به. رد النصوص التي تدل على ان الله في السماء بدعة ان الله لا يكون في جهة. لأن كونه في جهة يعد تحيزا. ولذلك لفظ الجهة اهل السنة لم - [01:19:22](#)

اثبتوا ولم يلفوا. يعني ايه اذا سألك شخص؟ هل الله في جهة لا تسبت ولا تبكي. تقول لماذا تقصد بالجهاد؟ لأن قاعدة اهل السنة ان الالفاظ المجملة كما قال شيخ الاسلام يستفصل قائلها. معنى يستفصل؟ يكتبوه. يطلب منه التفصيل. ماذا تقصد - [01:19:32](#)

هل تقصد بالجهة ان الله في جهة العلو نعم هو هو في جهة العلو ولكن اقول في جهة لأن لفظ الجهة لم يثبت في الكتاب والسنة بس. ثبتت المعنى الصحيح هو انه في العلو ولكن لا ثبتت لفظ الجن. اذا قال في جهة بمعنى - [01:19:46](#)

بعده يحيط به شيء من مخلوقاته هذا هو التحيز. التحيز ماذ؟ ان يكون في حيز. الان هذا هذا مكان حيز وهذا المكان حيز. يعني الان الحجرة بالكرسي والكرسي في حيز. فالآن الله عز وجل لا يمكن ان يكون في حيز. لأن المخلوق لا يحيط بالخالق - [01:20:00](#)

ونقول لفظ الجهة لفظ مجمل ماذا تقصد به؟ قد تقصد به معنى صحيحا هو اثبات العلوم. وقد تقصد به معنى باطل. ثبتت المعنى الصحيح ونفي المعنى الباطن ماذا لفظ الجهة لفظ الجهة لم ثبته لماذا لم ثبته؟ لأنه يحتمل معنى صحيح ومعنى باطل. والشريعة في اسماء الله وصفاته لم تأتى بالفاظ - [01:20:17](#)

تحتمل معنيين معنى صحيح وباطل. فهمت يا هذا؟ طيب. نعم. اللي حاطط. ان يكون في حيز. في جانب لأن كونه في يده يعد ماذ تحیوزك معنى ذلك ان السماوات تحیط به مثلا. قال الله عن هذا. مع ان النصوص الصريحة في كونه تعالى في السماء وخطأهم الاهم ظنوا ان معنى كوني في السماء ان سماح تحويه يعني تحیط به - [01:20:39](#)

لان في هنا بمعنى ماذا بمعنى انا امنت من في السماء اي عاد السماء فيه تأتي في اللغة بمعنى علم نعم واظلوا ايضا عندما طبقوا المقاييس البشرية على الذات الالهية. فهم قاسوا. قاسوا قياس التمثيل او القياس الشمولي. قاسوا الخالق على - [01:21:03](#)

على المخلوق. قاسم الخالق على المخلوق فقالوا المخلوق لو كان في جهة اذا لابد ان تحد هذه الجهة. فكذلك الخالق تعالى الله وعدنا. الله عز وجل لعل تعالى ان يحيط به شيء من مخلوقاته. كذلك من الالفاظ - [01:21:21](#)

المجملة قول بعضهم تسمع هذا في بعض خطب الجمعة. يقول الخطيب مثلا ها سبحان من تعالى عن الزمان والمكان. انا الزمان مكان هذه العبارة ايضا خطأ. هذه العبارة ايضا خطأ. لأنها فيها اجمال. ماذا تقصد تعالى عن المكان؟ لو تقصد تعالى عن المكان يعني لا يحب به مكان لا يحب به مكان - [01:21:37](#)

هذا المعنى الصحيح. لو صفت لو تقصد تعالى عن المكان يعني هو ليس في جهة العلو فهذا المعنى باطل فهمت؟ لا يصح ان نقول مثلا الله منزه عن المكان هذه عبارة لم لم ينتهيها السلف ولم يثبتوها - [01:21:57](#)

وكذلك قولك تعالى عن الزمان ماذا تقصد بالزمان؟ تقصد الزمان انه ليس له اول وليس له اخر؟ هذا معنى ماذ؟ صحيح. ما هو المعنى

الباطل في تعالى عن الزمان حدوث الفعل. الافعال الاختيارية. اية. الاشاعرة يقول الله لا يتجدد له فعل - [01:22:11](#) -
و فعل واحد ازلي. هذه مسألة سيأتي لها مزيد بيان. ممكن نقف هنا؟ نعم الان ودنا نفهم الان. اشهد ان لا الله الا انت. نستغفرك -
[01:22:27](#)